مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: مدى تطبيق الشركات في سورية للمسؤولية البيئية والاجتماعية (دراسة حالة ثلاث شركات)
اسم الكاتب: ضرار عصام اميرداش، أ.د. علي محمد كنعان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9500
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 15:09 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 35- 4- 2019: 1-17

Damascus University Journal
For The Economic And Political Sciences
Vol 35 -4-2019: 1-17

مدى تطبيق الشركات في سورية للمسؤولية البيئية والاجتماعية (دراسة حالة ثلاث شركات)

ضرار عصام اميرداش[1] ، علي محمد كنعان[2]

1. طالب ماجستير، قسم المصارف والتأمين، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
2. الأستاذ الدكتور، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المصارف والتأمين.

ali.kanaan1958@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق الشركات في سورية للمسؤولية البيئية والاجتماعية، وقد ركزت على دراسة ثلاث شركات من ثلاثة قطاعات مختلفة (صناعي، اتصالات، بنوك)، وقد تم استخدام المعايير المطبقة من قبل "ستاندرد آند بورز" لمعرفة مدى تبني المسؤولية البيئية والاجتماعية في الشركات، وكما تم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي في تحليل البيانات المتاحة، وتم جمع البيانات عن طريق تقارير الحوكمة والسؤال المباشر للشركات، وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد سياسات ومعايير واضحة في المسؤولية البيئية والاجتماعية، إلَّا أنَّه كان هناك تبنٍّ جيد للمسؤولية الاجتماعية في الشركات الثلاث، وتبنٍّ ضعيف للمسؤولية البيئية لكل من الشركات المختارة من القطاع الصناعي والبنوك، وتبنٍّ جيد للشركة المختارة من قطاع الاتصالات، وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات من أجل تحسين واقع المسؤولية البيئية والاجتماعية في الشركات السورية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية البيئية، الشركات السورية.

تاريخ الايداع: 2023/2/2
تاريخ النشر: 2023/4/24



حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

The Adherence of Syrian Companies to Environmental and Social Responsibilities A Case Study of Three Companies

Derar Issam Amir dach[1] , Ali Mohammed Kanaan[2]
1. Master Student, Banking and Insurance Department, Faculty of Economic, Damascus University.
2. Prof, Damascus university, faculty of economic, Department of banking.
ali.kanaan1958@damascusuniversity.edu.sy

Received: 2/2/2023
Accepted: 24/2/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a **CC BY- NC-SA**

Abstract:
This study aims to analyze to what extent Syrian companies apply environmental and social responsibilities. It focuses on studying three companies from three different sectors (industrial, telecommunications, and banks). The same standards applied by S&P Global Ratings were used to determine how these three companies adopt environmental and social responsibilities. The descriptive analytical method was used to analyze the collected data. The data was collected through corporate governance reports and direct interviews. The results suggested that there were no clear policies and standards to measure environmental and social responsibilities at Syrian companies.
However, the application of social responsibility was evident at the three companies. On the other hand, a weak adoption of environmental responsibility was found at both the industrial and financial sector. On the contrary, environmental responsibility was well adopted in the telecom sector. This study concluded with a set of recommendations to improve the situation of environmental and social responsibility in Syrian companies.

Keywords: Sustainable Development, Social Responsibility, Environmental Responsibility, Syrian Companies.

المقدمة:

في عالم يتصف بالعولمة وبالأزمات الاقتصادية أصبح من الضرورة الملحة والمتزايدة على الشركات أن تعي وتواكب أثرها في المجتمع والبيئة، حيث لم يعد تقييم شركات القطاع الخاص يعتمد على ربحيتها فحسب، ولم تعد تلك الشركات تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط، إنما ظهرت مفاهيم حديثة تساعد في خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم.

وكان من أبرز هذه المفاهيم مفهوم "المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات". إنَّ الانفتاح الاقتصادي العالمي والتقدم التكنولوجي المتسارع إضافةً الى تقلص دور الحكومات في التنظيم والرقابة وحماية المجتمع مع زيادة سلطة وقوة الشركات عملت جميعها على تمهيد الطريق للتغير في التوقعات الاجتماعية فيما يتعلق بدور الشركات في المجتمعات.

وكما يعد ارتباط المسؤولية الاجتماعية والبيئية ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة، والتي تتسم بالتكامل فيما بينها بمعنى أن العمل في مجال ما يؤثر على المجالات الأخرى، وأن التنمية يجب أن توازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

أهمية البحث:

تتمثل في أنه يسلِّط الضوء على أهمية التنمية المستدامة وخاصة المسؤولية البيئية والاجتماعية، وعن مدى اعتماد وتبني الشركات السورية لها، وخاصة بعد ظروف الحرب ووباء كورونا، ومن المتوقع أن تسهم النتائج في تحسين واقع المسؤولية البيئية والاجتماعية في الشركات السورية.

مشكلة البحث:

بات من الواضح الاهتمام بموضوع التنمية المستدامة لشركات القطاع الخاص حول العالم، وأصبح الحديث عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في الآونة الأخيرة عنواناً للمؤتمرات والندوات، ومجالاً للدراسات والأبحاث سواءً من قبل الأفراد، أو مراكز البحوث والمنظمات الدولية، كما تزايد الاهتمام بها من قبل كل الحكومات والشركات نفسها، وأصبحت المسؤولية الاجتماعية والبيئية جزءاً من استراتيجية شركات الأعمال للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة، حتى أصبح لها معيار خاص يسمى معيار الاستدامة، ورغم أنه غير ملزم حتى الأن إلى أنَّ مجرد إصداره يشير الى أهمية هذا الموضوع، ورغم ذلك فإنه مايزال في سورية هذه المفاهيم مقصورة على بعض الأعمال فقط، ولا يوجد معايير أو سياسة واضحة للعمل ضمنها، لذلك لاتقدم جميع الشركات مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية كما يجب.

أهداف البحث:

تتجلى أهداف البحث في التعرف عن مفهوم التنمية المستدامة في الشركات، لاسيما مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية، ومدى التطبيق لهذه المسؤولية في الشركات المختارة للبحث والمقارنة فيما بينها، مما يؤدي إلى تشجيع الشركات على العمل على جوانب الاستدامة، لما فيها من فوائد تعود على الشركة والمستثمرين والبيئة والمجتمع، وأيضاً تشجيع الشركات على إعداد تقارير خاصة بالاستدامة.

فرضيات البحث:

تقوم الدراسة على أساس تقييم الدور الاجتماعي والبيئي للشركات ومقارنته فيما بينها.
الفرضية الأولى: لا تتمتع الشركات السورية بمستويات مرتفعة من المسؤولية الاجتماعية.
الفرضية الثانية: لا تتمتع الشركات السورية بمستويات مرتفعة من المسؤولية البيئية.

متغيرات البحث:

سنستخدم المعايير المستخدمة من قبل شركة "ستاندر آند بورز" وسندرس النقاط التي ستأخذها كل شركة على حدة، بحيث تأخذ نقطة إذا كانت تعمل بالمعيار وإلا صفر.

تقييم السلوك البيئي والاجتماعي للشركات
التلوث البيئي
انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. سياسة إدارة الانبعاثات أو المخاطر التنظيمية المرتبطة بتغير المناخ.
حملات توعية عن مخاطر تجميع النفايات
حملة تنظيف للحدائق والشوارع
استخدام الموارد الطبيعية
استهلاك الطاقة مقسمًا حسب مصدر الطاقة الأساسي.
استخدام مصادر الطاقة المتجدد.
مبادرات لخفض استهلاك الطاقة أو ترشيد الطاقة.
المسؤولية الاجتماعية سياسة الإدارة
المعلومات المتعلقة بدورة حياة المنتج.
سياسة بيئية صريحة.
الموظفون
برامج التطوير الوظيفي.
تطبيق أنظمة الإدارة والسلامة للموظفين.
صحة الموظفين وسلامتهم (H&S)
سياسة صريحة للصحة والسلامة.
المبادرات الخاصة بصحة الموظف وسلامته.
التدريب والإشراف على انضباط السلامة المهنية.
تكافؤ الفرص
عدد الموظفين حسب المؤهل الدراسي.
مبادرات تعزيز توظيف النساء و / أو المعوقين.

رقم الجدول (1) معايير المسؤولية البيئية والاجتماعية

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات، قمت بمراجعة وفحص محتويات تقارير الحوكمة والتقارير السنوية وأجريت مقابتلين واحدة مع المدير التنفيذي لبنك البركة والآخرى مع خدمة العملاء لإسمنت البادية وهم قاموا بمراجعة الإدارة؛ وذلك بهدف التوصل إلى أهم النتائج للحكم على الأداء الاجتماعي والبيئي للشركة.

مصدر جميع المعلومات:

- عن طريق بيانات الحوكمة المفصح عنها من قبل هيئة الأوراق المالية.
- السؤال المباشر للشركات المدرجة، مع مراعاة استخدام التقارير –إن وجدت– والموقع الالكتروني، أو أية تصريحات أخرى للشركة.

حدود الدراسة:

سنقوم بأخذ ثلاثة قطاعات للشركات ومن كل قطاع سنأخذ شركة واحدة، وهي كالآتي:

- قطاع البنوك: بنك البركة.
- قطاع الاتصالات: شركة سيرتيل.
- قطاع الصناعة: شركة إسمنت البادية.

وستعتمد الدراسة على تقارير الحوكمة المفَّصلة لكل شركة المنشورة في عام 2021 م وذلك لعدم وجود تقاير مفَّصلة قبل ذلك.

الدراسات السابقة:

1- أشار بحث الفرح، عبد الرزاق"محمد سعيد"، والهنداوي، رياض محمد (2011) مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة – دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عما لعامي 2007 و2008 – المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 7(2) 273– 293.

إلى مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الأردنية الصناعية المدرجة في بورصة عمان لعامي 2007 و 2008، ومعرفة اثر كل من حجم الموجودات وحجم المبيعات في درجة الافصاح، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم بناء مؤشر للمسؤولية الاجتماعية ، ومن ثم فحص التقارير السنوية للشركات عينة الدراسة للوقوف على مدى الإفصاح، أما عينة الدراسة فشملت (72) شركة صناعية تمثل (80.9 %) من للعينة الواحدة وكذلك الانحدار البسيط. t-test مجتمع الدراسة (89 شركة)، ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم اختبار توصلت الدراسة الى وجود تفاوت في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، إلا أن الإفصاح ما زال دون المستوى المطلوب حيث لم تتجاوز النسبة المئوية للإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية (43 %) لعامي الدراسة 2007 و2008؛ أي أقل من المتوسط، أما أعلى نسبة مئوية للإفصاح فكانت الإفصاح عن حماية البيئة حيث بلغت (73.6 %) و(69.4 %) لعامي الدراسة على التوالي، ولم تظهر نتائج الدراسة أي تحسن ملحوظ في مستوى الإفصاح خلال عامي الدراسة، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لحجم الموجودات وحجم المبيعات في مستوى الإفصاح الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات لتفعيل الإفصاح الاجتماعي لدى الشركات الصناعية.

تهدف دراسة عليان، فتحي جميل، قياس مدى تبني المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات المساهمة العامة – دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية – (2015) رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة.

إلى قياس مدى تبني الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لبرامج المسؤولية الاجتماعية حسب المفاهيم والمعايير الدولية المتفق عليها للمسؤولية الاجتماعية، ويتم ذلك من خلال قياس مدى تبني هذه الشركات لجميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي، البعد القانوني، البعد الأخلاقي، البعد الإنساني)، وقد اعتمدت الدراسة التطبيقية على الاستبانة كأداة للدراسة، حيث وزعت على مجتمع الدراسة المكون من الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وعندها 49 شركة، وبواقع استبانة واحدة لكل شركة، حيث تم استرجاع 38 استبانة بنسبة استرداد بلغت 77.6%. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أظهرت الدراسة نتائج أهمها: وجود موافقة بدرجة متوسطة على فقرات المحور الأول "تبني المسؤولية الاجتماعية من خلال البعد الاقتصادي"، يوزن نسبي 78.53%، وكذلك وجود موافقة بدرجة مرتفعة على فقرات المحور الثاني "تبني المسؤولية الاجتماعية من خلال البعد القانوني" ، بوزن نسبي 86.20%، بالإضافة إلى وجود موافقة بدرجة متوسطة على فقرات المحور الثالث "تبني المسؤولية الاجتماعية من خلال البعد الأخلاقي" بوزن نسبي 82.58%، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود موافقة عامة على فقرات المحور الرابع " تبني المسؤولية الاجتماعية من خلال البعد الإنساني"، بوزن النسبي 63.79%، وبالتالي فإن الشركات المساهمة العامة المدرجة ف سوق فلسطين للأوراق المالية تتبنى برامج المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعادها الأربعة مجتمعة بدرجة متوسطة. بالإضافة إلى أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين الشركات من حيث تبني المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعادها الاربعة وذلك بحسب (قطاع عملها، عمر الشركة)، ما عدا متغير تصنيف الشركة في السوق. لا توجد اختلافات جوهرية بين الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وبين الشركات الرائدة والمتميزة في ممارستها للمسؤولية الاجتماعية.

ركزت دراسة الصرن، رعد، تحليل واقع الاستدامة البيئية في شركات الاتصالات – دراسة حالة شركة سيرتيل – (2017)، مجلة جامعة دمشق للغلوم الاقتصادية والقانونية، 33(2)، 127–153.

على جوانب الاستدامة البيئية والاقتصادية لقرارات الأعمال، إذ تكافح إدارة المنظمات اليوم للوصول إلى الاستدامة. تشغل الاستدامة في شركة سيريتل مركزاً محورياً في استراتيجية عملها، فهي توجه سلوكها وقرارات تشغيلها اليومية. لذا، فإن شركة سيريتل تنظر إلى تقدم رحلتها في الاستدامة. وتسعى شركة سيريتل لتكون في موقع المواطنة الصالحة إذ تقر بأنها تسهم في بناء المجتمع الذي تعيش وتعمل فيه، مع التزامها بالدعم المستمر للعديد من القطاعات الاجتماعية المختلفة، وتطمح شركة سيريتل لتكون رب عمل نموذجياً عن طريق خلق بيئة من الاحترام المتبادل والتشجيع والعمل الجماعي، بيئة تعتمد تكافؤ الفرص في مجالات التوظيف والتنمية والتقدم والتطور للأشخاص المؤهلين جميعاً. منذ البداية، كانت سيريتل تعمل وفقاً للتشريعات الحكومية، وقد قامت بتأسيس نفسها لتصبح نموذج عمل يحتذى به من قبل المؤسسات والشركات التجارية السورية الأخرى، وقد أدركت في وقت مبكر بأن النجاح المالي وحده لا يصنع مؤسسة ناجحة.

AL Arnaout Alromaly, M. and Mouselli, S., Green Lending at Syrian Private Banks: Do They Really Care?, Journal of Service, Innovation and Sustainable Development 2 (2), 78-87.

تبحث هذه الدراسة فيما إذا كانت البنوك السورية الخاصة تدمج القضايا المتعلقة بالاستدامة البيئية في تقييمها للمخاطر الائتمانية للمقترضين، وُزعت استبيانات على مسؤولي الائتمان والمراجعين الداخليين والخارجيين للمصارف السورية الخاصة والإسلامية التقليدية. وأشارت النتائج إلى أن المصارف السورية الخاصة لا تولي اهتماماً لقضايا البيئة عند اتخاذ قرارات الإقراض، وإلى اختلافات طفيفة بين البنوك الإسلامية والتقليدية فيما يتعلق بالإقراض الأخضر، وأشارت النتائج التفصيلية إلى أن البنوك التقليدية تحصل على درجات أقل من البنوك الإسلامية من حيث مراعاة العواقب البيئية للمشاريع المدروسة والاهتمام بالآليات التي تقلل من الأثر البيئي السلبي للمشروع وكذلك في إعطاء الأولوية للمشاريع التي تفكر في إعادة التدوير.

الإطار النظري:

ترتبط المسؤولية الاجتماعية للشركات ارتباطاً وثيقاً بمفهوم" التنمية المستدامة"، ففي عام 1987 خلص تقرير بورتلاند إلى أن النموذج الحالي للتنمية الاقتصادية لا يمكن أن يدوم على المدى البعيد، حيث إنه يتسبب في نفاد الموارد الطبيعية وإيذاء المجتمع، وقد عرف التقرير التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها"[1]، ويعتمد هذا المفهوم على ثلاثة عناصر رئيسة هي حماية البيئة، النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وتصف معظم تعريفات المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها تشكل إجراءات تدمج بموجبها المؤسسات القضايا الاجتماعية في سياساتها وعملياتها المتصلة بأعمالها التجارية، ويشمل ذلك المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ويشمل نطاق المسؤولية الاجتماعية للشركات الآثار المباشرة للإجراءات التي تتخذها المؤسسات، فضلاً عن الآثار غير المباشرة التي يمكن أن تحدثها على المجتمع.

تم تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها "تكوين مؤسسة أعمال لمبادئ المسؤولية الاجتماعية، وعمليات الاستجابة الاجتماعية، والسياسات، والبرامج، والنتائج الملحوظة من حيث صلتها بالعلاقات الاجتماعية للشركة."[2] وهي تتألف من استثمارات شركة محددة تسمى "الأنشطة"[3] بشكل جماعي، وبمرور الوقت، يمكن أن تؤدي هذه الأنشطة إلى سمعة المسؤولية الاجتماعية، وهي أحد الأصول التجارية القيمة الخاصة بها.

[1] (World Commission on Environment and Development Definition) "Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future, 1989.

2 Wood, D. J. “Corporate Social Performance Revisited.” Academy of Management Review 16 (1991): 693.

3 Barnett, M. “Stakeholder Influence Capacity and the Variability of Financial Returns to Corporate Social Responsibility.” *Academy of Management Review* 32, no. 3 (2007): 794-816

وعُرِّفت على أنها: "نموذج أعمال تبحث فيه الشركات الربحية عن طرق لخلق منافع اجتماعية وبيئية مع متابعة الأهداف التنظيمية، مثل نمو الإيرادات وتعظيم قيمة المساهمين"[4].

ولقد عرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية World Business Council (2000) بأنها "الالتزام المستمر من شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل"[5].

الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية:

"تواجه عملية تحديد الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية صعوبة في تحديد ذلك الإطار، ولكن هذا لم يجعل من الإطار عائماً دون تحديد، وقد تم الاتفاق بصورة عامة في الأدبيات على وجود أربعة أنشطة اجتماعية رئيسية تستطيع الشركات من خلالها أن تحقق مسؤولياتها الاجتماعية، ويمكن استعراض الأنشطة الاجتماعية على النحو الآتي:

1- الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية:

يضم هذا النشاط مجموعة من الأنظمة الاجتماعية التي يكون هدفها الأساسي تجنب الآثار السلبية الناتجة عن تأدية الشركة نشاطها الذي من شأنه التأثير على البيئة، وتهدف أنشطة تنمية الموارد البيئية إلى: المساهمة الفاعلة في حماية البيئة، والمحافظة على الموارد الطبيعية التي تحيط بالشركة.

وتعتبر الأنشطة الواقعة ضمن هذه المجموعة من أبرز مجموعات المسؤولية الاجتماعية، نتيجة زيادة استغلال الموارد الطبيعية، وبفعل التطور التقني وما يترتب عليه من تضخم في المخلفات الصناعية، تحدث المشاكل البيئية بصورة واسعة على كافة المستويات، وترتبط أنشطة تنمية الموارد البيئية بطبيعة الحياة، فيتوسع أثر هذه الانشطة ليشمل نفقات الدولة وما يترتب على ميزانيتها.

كما تشمل أنشطة تنمية الموارد البيئية المظاهر البيئية للنشاط الإنتاجي، وذلك من خلال حماية الموارد الطبيعية، والرقابة على سلامة البيئة التي تحيط بالشركة، وبسبب الأضرار التي تترتب على البيئة من تلوث للتربة، والهواء، والماء؛ فإن أنشطة تنمية الموارد البيئية تصنف ضمن أهم الأنشطة في المسؤولية.

2- الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية:

تركز أنشطة هذا المجال على الموارد البشرية، حيث تعمل بشكل فعال من أجل تحقيق أهداف الشركة، وبالتالي فهي تضم الانشطة التي تساهم في تحسن ظروف، وأوضاع الأفراد العاملين فيها بصورة عامة، ويعد مجال أنشطة تنمية الموارد البشرية مجالاً داخلياً في المسؤولية الاجتماعية، فينبغي على الشركات أن توفر للعاملين لديها كل ما هو جيد، وبأفضل الوسائل، كونهم يشكلون رأس المال

4 Harvard Business School Online. "5 Examples of Corporate Social Responsibility That Were Successfulhttps://online.hbs.edu/blog/post/corporate-social-responsibility-examples

5 World Business Council for Sustainable Development. Corporate Social Responsibility; Making Good Business Sense. World Business Council for Sustainable Development; Geneva,(2000), Pg: 8.

البشري لأي منظمة، لذلك إن التركيز على عامل المسؤولية الاجتماعية بصفة خاصة عن غيره من العوامل؛ أصبح هدف العاملين الماهرين على المستوى الوطني والعالمي[6].

وتُعدّ الأنشطة المتعلقة بالموارد البشرية بمثابة مجموعة داخلية وواحدة من مجموعات المسؤولية الاجتماعية.

ويمثل مجال الموارد البشرية مدى تأثير الأنشطة على الموارد البشرية فيها والمتمثلة بالأفراد العاملين فيها، والتي تهدف بالدرجة الأولى للوصول لأهداف وغايات الشركة المطلوبة منها، ومن هنا نجد أن هذه الأنشطة ترتكز على وضع وظروف الموظفين من أجل رفع مستوى المعيشة لديهم، من خلال: تنفيذ برامج التدريب المتوفرة للموظفين، وتقديم التسهيلات، وإجراءات التعيين والاستقطاب، ومستويات الرواتب والأجور، وخطط الحوافز المعنوية، وتعليم الموظفين، وعائلاتهم، وتنفيذ سياسات تحقيق الرضا الوظيفي، وتقديم التأمين الصحي المجاني، ووسائل الأمن الصناعي.

3- الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع:

يعتبر المجتمع المحلي هو النطاق الذي تعمل ضمنه هذه الأنشطة، حيث تولي منظمات الأعمال المجتمع المحلي أهمية كبرى بوصفه يشكل قاعدة أساسية تأمل من خلالها أن تقوي العلاقات وتقويها عن طريق زيادة الكثير من الرفاهية العامة؛ مما يستدعي قيامها ببذل المزيد من الجهود في أنشطتها تجاه المجتمع المحلي بكافة شرائحه[7].

تضم هذه المجموعة أنشطة تعمل على توفير مصالح وفوائد للمجتمع المحلي والمجتمع بصورة عامة، مثل: قيامهم بإنشاء حضانات لأطفال المنطقة، ودعم الجمعيات الخيرية، وإتاحة الفرصة أمام طلبة الجامعات للتدريب، والمشاركة في برامج الرعاية الصحية للتقليل من الاوبئة والأمراض، وتتواصل الشركة مع المجتمع المحلي في سبيل تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية؛ مما يزيد من ديمومة الشركة واستمراريتها وتعدّ الانشطة في هذا النطاق تتمتع بطابع الالتزام الطوعي والاختيارية.

4- الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات والخدمات:

يتضمن نطاق هذه المجموعة الأنشطة المرتبطة بالعلاقات مع الزبائن من حيث تحقيق رضاهم عن المنتج أو الخدمة، وتتضمن هذه الانشطة المظاهر للمنتجات مثل: صلاحيتها للاستخدام وتقديم المنافع المرجوة منها وكذلك أثرها على تلوث البيئة إضافة إلى تحقيقها لرضى المستهلك، كما أن هنالك أنشطة أخرى متعلقة بالصدق في الإعلان عن المنتج أو الخدمة، ووضوح طريقة الاستخدام، وانخفاض المخاطر المرتبطة بهم.

وتضم هذه المجموعة جميع تكاليف الأداء التي تدخل ضمن خدمة المستهلكين، حيث تحتوي هذه الأنشطة على، تكاليف ضمانات المتابعة لما بعد البيع، وتطوير العاملين، بالإضافة إلى تكاليف الرقابة على تكاليف البحث والتطوير، وتكاليف جودة الانتاج، وتضم هذه المجموعة أنشطة توفر الرضا لدى المستهلكين، من خلال المنافع التي يتم تحصيلها من الخدمات والمنتجات التي تقدمها[8].

---

[6] Eweje,G. and Bentley,T. CSR and staff retention in New Zealand companies: A literature review. Department of Management and International Business Research, Working Paper series, (6) Auckland, NZ: Massey University، 2006.

[7] Anselmsson, J. and Johansson, Corporate Social Responsibility and the Positioning of grocery brands An exploratory study of retailer and manufacturer brands at point of purchase, International Journal of Retail & Distribution Management, (2007), 35 (10), 835-856.

[8] جمعة، محمد، أثر تبني الشركات الاردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2007،ص12.

أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الشركات:

أشارت العديد من الدراسات الى الفوائد المتزايدة التي جنتها العديد من الشركات خلال العقود الماضية، جراء تبنيها للمسؤولية الاجتماعية خلال عملها ضمن استراتيجيتها التنظيمية، وفي ظل تزايد الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، يبرز هنا تساؤل حول الأسباب التي تشجع الشركات على الالتزام بهذه المسؤولية خاصة في ضوء ما تنطوي عليه من أعباء مالية ومادية، وتشير التجارب الدولية إلى أن أهمية تبني الدور الاجتماعي يعود بالنفع على كل من الشركات من جهة والمجتمع من جهة أخرى، حيث من الفوائد التي تحققها الشركات من خلال هذا التبني[9]:

1- تحسين الأداء المالي: البحوث التي أجريت في هذا المجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات قد بينت وجود صلة حقيقية بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي الإيجابي.

2- تخفيف تكاليف التشغيل: هناك مبادرات كثيرة تهدف إلى تحسين الأداء البيئي وتؤدي الى خفض التكاليف مثل تقليل انبعاثات الغازات التي تسبب تغير المناخ العالمي، أو تقليل استخدام المواد الكيميائية الزراعية، كما يمكن تقليل تكاليف التخلص من النفايات من خلال مبادرات إعادة تدويرها. والجهود المبذولة في اطار المسؤولية الاجتماعية للشركات في مجال الموارد البشرية مثل جداول العمل المرنة، والتناوب على الوظائف وغير ذلك من البرامج المتصلة بمكان العمل تؤدي الى خفض نسبة غياب العاملين، وزيادة الاحتفاظ بعدد كبير من الموظفين شديدي الحماس للعمل، والفعالية والكفاءة الانتاجية، وخفض تكاليف كبير من الموظفين شديدي الحماس للعمل، والفعالية والكفاءة الانتاجية، وخفض تكاليف التوظيف والتدريب.

3- تحسين سمعة المنظمات: إبراز دور إدارة الشركة بالمسؤولية تجاه الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز سمعة الشركة من خلال الارتقاء بصورتها لدى أصحاب المصلحة، وذلك عبر الإفصاح عن مشاركات الشركة ذات العلاقة، وتحسين سمعة الشركة في الأوساط المالية والتجارية بين الموردين والعملاء وأفراد المجتمع.، ورفع وعي فريق العمل بالشركة الذي يسهم في استقطاب الموظفين الجدد والحفاظ عليهم وتحفيزهم، وإن المسؤولية الاجتماعية للشركات تعطي قيمة مضافة للمساهمين وتجعلهم أكثر ثقة في الشركة نتيجة للسياسات الاجتماعية التي تطبقها تجاه العاملين والمجتمع، إذ أنها كلما تحسنت نظرة الآخرين للشركة كان هذا أفضل بالنسبة لها.

4- كفاءة السوق: التأكد من تزويد المساهمين الرئيسيين للشركة بالمعلومات التي تلزمهم لاتخاذ قرارات مستنيرة حول قدرة الشركة على زيادة قيمتها على المدى القصير والمتوسط والطويل10.

5- تعزيز المبيعات وولاء العملاء: إن العودة بصورة ملحوظة إلى الاهتمام بالنقاء البيئي والمنتجات الطبيعية قد دفع المستهلكين الى الاهتمام الخاص بعمليات الانتاج وتأثير هذه العمليات والمنتجات على البيئة، على الرغم من أن منظمات الأعمال التجارية يجب عليها أن تفي في المقام الأول بالمعايير الشرائية للمستهلكين مثل الأسعار، وجودة السلع، وتوفرها، وسلامتها وملاءمتها، فإن

[9] الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي، (2001): المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال وشفافية نظام المعلومات: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الأردنية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثاني في الإدارة (6-8 نوفمبر 2001)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن.

[10] بورصة الكويت، دليل إعداد تقارير الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، ص15.

الدراسات تظهر تزايد الرغبة في الشراء أو عدم الشراء بسبب بعض المعايير الأخرى المستندة إلى قيم مثل قلة التأثير على البيئة، وعدم استخدام مواد او مكونات معدلة وراثياً.

6- زيادة الانتاجية والجودة: إن الجهود التي تبذلها المنظمات في سبيل الاضطلاع بالمسؤولية الاجتماعية من خلال القوة العاملة والعمليات التي تقوم بها تؤدي في الغالب الى زيادة الانتاجية وتخفيض معدل وقوع الأخطاء وتعزز الفعالية والكفاءة عن طريق تحسين ظروف العمل وزيادة مشاركة الموظفين في صنع القرار.

7- زيادة القدرة على جذب الموظفين والاحتفاظ بهم: المنظمات المسؤولة اجتماعياً يسهل عليها تعيين موظفين ذوي كفاءة عالية والمحافظة عليهم، ويؤدي ذلك الى خفض تكاليف التوظيف والتدريب، ويتم في الغالب تعيين الموظفين من المجتمع الذي تعمل فيه الشركة؛ ولهذا السبب ستصبح القيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات متسقة مع قيم الموظفين، الشيء الذي يستبعد أي تعارض من حيث القيم ويعزز بيئة العمل[11].

عينة الدراسة وأسلوب التحليل والمقارنة:

لتحقيق أهداف الدراسة فإن مجتمع الدراسة هو جميع الشركات المساهمة العامة أما عينة الدراسة تتكون من ثلاث شركات مساهمة العامة (شركة البادية للإسمنت، بنك البركة، شركة سيرتيل للإتصالات) من ثلاثة قطاعات (صناعية، بنوك، اتصالات). أما السبب وراء اختيار الشركات لتمثل مجتمع الدراسة فيعود من أجل أن يكون تنويع في القطاعات، وحتى يتبين أن لكل القطاعات تقع عليهم المسؤولية الكبرى في المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

شركة إسمنت البادية:

تقوم شركة البادية بصناعة الاسمنت الأسود البورتلاندي، واستيراد جميع المستلزمات اللازمة للإنتاج من مواد أولية وآلات وتجهيزات ومعدات وأجهزة وآليات وقطع التبديل اللازمة لإقامة المشروع وتشغيله بموجب أحكام قانون الاستثمار رقم /10/ لعام 1991 والمشاركة والمساهمة في مشاريع مماثلة أو متممة والقيام بالصناعات المتممة والمكملة والحصول على أية حقوق أو امتيازات لازمة للشركة واستيراد وسائط النقل اللازمة واستيراد وتصدير كافة المواد المسموح بها، ويحق للشركة تمَلُك كافة الأموال المنقولة وغير المنقولة بما في ذلك شراء وتملك الأراضي والعقارات بأنواعها.

وكان للشركة دور في المسؤلية الاجتماعية والبيئية في بيان مساهمات وسياسات أو ممارسات اجتماعية أو بيئية أو متعلقة بالسلامة المهنية، فحددت الشركة معالم سياستها للمسؤولية الاجتماعية من خلال إسلاء الأولوية لسلامة وأمن العاملين المتواجدين في جميع أمان العمل ومرفق الشركة، وتمكين كوادر الشركة لتصبح رديفاً هاماً لصناعة الاسمنت السورية، والحد من الانبعاثات والآثار البيئية، وضمان العدالة والنزاهة في التعامل مع جميع أصحاب المصالح بما في ذلك الموردين والعملاء، إلى جانب المحافظة على أعلى ردجات الحوكمة والشفافية والالتزام الضريبي واحترام الأنظمة والقوانين[12].

[11] دويكات، بسام، أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين على التجنب الضريبي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2021، ص31.

[12] نموذج تقرير الحوكمة، اسمنت البادية، 2021.

شركة سيرتيل للإتصالات:

تم تأسيسها عام 2000، وهي شركة رائدة في مجال الاتصالات في سورية، حيث استطاعت بناء سمعتها الجيدة من خلال مشاركتها الاجتماعية وكسب رضا زبائنها، وهي تؤمن بأنّ أولى مسؤولياتها تقديم مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات الممتازة بأسعار مناسبة لتلبية احتياجات زبائنها وتأمين التسهيلات لهم.

لدى سيريتل 26 مركز خدمة تغطي جميع المناطق السورية، و4 مراكز للتواصل في كل من دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس تقدم المساعدة لأكثر من 28,000 زبون يومياً، وتمتلك 4926 موقعاً للإتصالات متضمنة خدمات الجيلين الثالث والرابع.

وهي تسعى لتكون شركة مواطَنة جيدة عبر دعمها للمجتمع الذي تتواجد فيه، وذلك من خلال مساهمتها في نشاطات اجتماعية مختلفة ورعايتها، وتسعى دائماً لتكون أنموذجاً من خلال الاحترام المتبادل بين موظفيها وتشجيعهم على تعزيز روح العمل الجماعي في بيئة احترافية، وإيجاد فرص عمل وتطوير كوادرها ذوي الكفاءات العالية وترقيتها.

إن شركة سيرتيل هي أول شركة في سورية تصدر تقرير للتنمية المستدامة ومنذ عام 2009م، وذلك من خلال دعم الفعاليات الاقتصادية، ودعم الشباب والتعليم، ودعم البيئة باستراتيجية الاعتماد على الطاقة البديلة، والحد من استهلاك الورق المستخدم بعملية الفوترة، والقيام بتبرعات وفعاليات ومبادرات عديدة لكفالة اليتيم وحقوق الطفل ودعم الرياضة وذوي الشهداء[13].

بنك البركة:

هو بنك يقوم بكافة العمليات المصرفية وفق القوانين والأنظمة النافذة وأحكام الشريعة الإسلامية.

إنّ بنك البركة سورية هو أول مصرف في سورية يحصل على وثيقة بيان أداء وفقاً للمواصفة الدّولية للمسؤولية الاجتماعية(ISO26000:2010) بدرجة أداء متقدّم (4 من 5)، نتيجةً لتقييم أجرته شركة SGS العالمية.

وذلك تتويجاً لإيمانه بمسؤوليته تجاه المجتمع، والتي تتمثّل برعاية ودعم المشاريع الرّيادية والتّنموية والتّعليمية والاجتماعية، وتحسين الظّروف المعيشيّة ونوعيّة الحياة للمحتاجين في المجتمعات المحلّية التي نعتبر جزءًا منها، ومن خلال الوفاء بالالتزام تجاه المجتمع، فإنّ إدارة بنك البركة تبذل قصارى جهدها في تطبيق أحد أهم الأركان الفلسفية للعمل المصرفي الإسلامي وهو مفهوم " إعمار الأرض " من خلال الاهتمام بأهم عنصر من عناصر هذا المفهوم وهو العنصر البشري وذلك عن طريق إيجاد فرص العمل المناسبة والتنمية البشرية المستدامة وتمكين المرأة[14].

[13] التقرير السنوي، شركة سيرتيل، 2021.

[14] نموذج تقرير الحوكمة، بنك البركة، 2021.

وسندرس النقاط التي ستأخذها كل شركة على حدة، بحيث تأخذ نقطة إذا كانت تعمل بالمعيار وإلا صفر، والعلامة القصوى التي ممكن أن تأخذها كل شركة 16 نقطة.

تقييم السلوك البيئي والاجتماعي للشركات	شركة إسمنت البادية	شركة سيرتيل للإتصالات	بنك البركة
التلوث البيئي			
انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.	1	1	0
سياسة إدارة الانبعاثات أو المخاطر التنظيمية المرتبطة بتغير المناخ.	1	1	0
حملات توعية عن مخاطر تجميع النفايات	0	1	0
حملة تنظيف للحدائق والشوارع	0	1	1
استخدام الموارد الطبيعية			
استهلاك الطاقة مقسمًا حسب مصدر الطاقة الأساسي.	1	1	0
استخدام مصادر الطاقة المتجددة.	1	1	1
مبادرات لخفض استهلاك الطاقة أو ترشيد الطاقة.	1	1	1
المسؤولية الاجتماعية سياسة الإدارة			
المعلومات المتعلقة بدورة حياة المنتج.	0	0	0
سياسة بيئية صريحة.	1	1	1
الموظفون			
برامج التطوير الوظيفي.	1	1	1
تطبيق أنظمة الإدارة والسلامة للموظفين.	1	1	1
صحة الموظفين وسلامتهم (H&S)			
سياسة صريحة للصحة والسلامة.	1	1	1
المبادرات الخاصة بصحة الموظف وسلامته.	1	1	1
التدريب والإشراف على انضباط السلامة المهنية.	1	1	1
تكافؤ الفرص			
عدد الموظفين حسب المؤهل الدراسي.	1	1	1
مبادرات تعزيز توظيف النساء و / أو المعوقين.	1	1	1
المجموع	13	15	11

رقم الجدول (1) معايير المسؤولية البيئية والاجتماعية

النتائج:

1- إن شركة البادية للإسمنت لها سياسات بيئية واجتماعية واضحة، ولكن دون الإفصاح عن برامجها المتبعة وفق هذه السياسات، فهي لم تفصح بيئياً عن الاستهلاكات والانبعاثات وكميتها على الرغم من إفصاحها بمراعتها لها، فهي شركة ضعيفة بيئياً على الرغم كونها قطاعاً صناعياً، وحتى اجتماعياً لم تفصح عن برامج تدريب الموظفين خلال العام ولا عن مبادراتها الاجتماعية على الرغم من ذكرها بأنها تعمل وفق هذه الأمور.

2- إن شركة سيرتيل للإتصالات لها تقرير مفصَّل حول التنمية المستدامة إلا أنها من ومنذ عام 2019م لم تفصح عنه، ولكن تعد شركة رائدة في سورية في مسؤوليتها البيئية والاجتماعية التي تضعها ضمن سياساتها وتعمل بها ضمن برامجها، وتفصح عنها ضمن تقاريرها، فهي تسعى دائماً لتطوير أدائها من خلال التوفير في استهلاك الطاقة، وتحقيق مصالح المستفيدين من الخدمات، وضمان جودة واستمرارية الخدمة.

3- إن بنك البركة ضعيف نسبياً في المسؤولية البيئية فقد اقتصر عمله على الطاقات البديلة وتسهيل القروض لها، وقوي في المسؤولية الاجتماعية.

4- لا يوجد سياسات ومعايير موحدة من ناحية المسؤولية البيئية والاجتماعية، بحيث كل شركة تعمل وفق سياسات خاصة بها.

5- لا تزال الشركات المساهمة العامة السورية (حتى المدرجة منها) غير ملتزمة بتسليم تقرير الحوكمة الإلزامي رغم ما يترتب عليها من غرامات مالية (مثال شركات الاتصالات)، وبالتالي ليس غريباً أن نجد مستويات منخفضة من الالتزام بأبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية.

6- إن الشركات تبذل جهودًا جيدة للإفصاح عن أدائها الاجتماعي والبيئي، حيث بينت الدراسة ان المحصلة الكلية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية جيدة، وكانت أقل من المتوسط كما في دراسة (الفرح، عبد الرزاق"محمد سعيد"، والهنداوي، رياض محمد،2011)، ومتوسطة كما في دراسة (عليان، فتحي جميل،2015)، وقد أبدت النتائج للمسؤولية البيئية تبن جيد لشركة سيرتيل كما في بحث (الصرن، رعد 2017)، وتبنٍ ضعيف لبنك البركة كمان في بحث (AL Arnaout Alromaly, M. and Mouselli, S. 2022).

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

1- أن يكون هنال تقرير خاص ومفصَّل بالتنمية المستدامة نوعياً وكمياً، وخاصة فيما يتعلق بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، علماً أن شركة سيرتيل توقفت عن إصدار تقرير خاص بالتنمية المستدامة منذ عام 2019، مما يسهم في تعظيم جودة المعلومات وتحسين صورة ومركز الشركات في أعين العملاء والجمهور، مما ينعكس إيجاباً على عائدات الشركات في الأجل المتوسط والأجل الطويل.

2- أن تسعى كل من شركتي إسمنت البادية وسيرتيل للإتصالات بالحصول على وثيقة بيان أداء وفقاً للمواصفة الدّولية للمسؤولية الاجتماعية (ISO26000:2010) كما في بنك البركة، وأن تسعى كل الشركات للحصول على شهادة الجودة البيئية ISO14001 الخاصة بنظام البيئة، وشهادة الصحة والسلامة المهنية ISO 18001 لأنها شهادات داعمة لتطبيق التنمية المستدامة.

3- تطبيق السياسات الاجتماعية والبيئية على أرض الواقع ضمن استراتجيات واضحة والتصريح عنها.

4- تعزيز ثقافة المسؤولية البيئية والاجتماعية، ونشرها في كافة الشركات السورية وإداراتها.

5- إن العينة المدروسة لا تمثل كل الشركات السورية لأنها تضم شركات ضخمة من حيث القيمة السوقية والأرباح وبالتالي لا يمكن القياس على ذلك للتعميم على باقي الشركات وبالتالي أقترح أن تقام في المستقبل دراسة شاملة لكل الشركات المدرجة.

6- وأوصي بإجراء دراسة العلاقة بين مستوى الإلتزام بأبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية مع الحوكمة للوصول الى رؤية شاملة للموضوع.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1- بورصة الكويت، دليل إعداد تقارير الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

2- التقرير السنوي، شركة سيرتيل، 2021.

3- جمعة، محمد، أثر تبني الشركات الاردنية للمسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

4- دويكات، بسام، أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين على التجنب الضريبي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

5- الصرن، رعد، تحليل واقع الاستدامة البيئية في شركات الاتصالات – دراسة حالة شركة سيرتيل – (2017)، مجلة جامعة دمشق للغلوم الاقتصادية والقانونية، 33(2)، 127-153.

6- عليان، فتحي جميل، قياس مدى تبني المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات المساهمة العامة – دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية – (2015) رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة.

7- الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي، (2001): المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وشفافية نظام المعلومات: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الأردنية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثاني في الإدارة (6-8 نوفمبر 2001)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن.

8- الفرح، عبد الرزاق"محمد سعيد"، والهنداوي، رياض محمد (2011) مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة – دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عما لعامي 2007 و2008 – المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 7(2) 273- 293.

9- نموذج تقرير الحوكمة، اسمنت البادية، 2021.

المراجع الأجنبية:

10- AL Arnaout Alromaly, M. and Mouselli, S. Green Lending at Syrian Private Banks: Do They Really Care?, Journal of Service, Innovation and Sustainable Development 2 (2), 78-87.

11- Anselmsson, J. and Johansson, Corporate Social Responsibility and the Positioning of grocery brands An exploratory study of retailer and manufacturer brands at point of purchase, International Journal of Retail & Distribution Management, (2007), 35 (10), 835-856.

12- Barnett, M. "Stakeholder Influence Capacity and the Variability of Financial Returns to Corporate Social Responsibility." Academy of Management Review 32, no. 3 (2007).

13- Eweje,G. and Bentley,T. CSR and staff retention in New Zealand companies: A literature review. Department of Management and International Business Research, Working Paper series, (6) Auckland, NZ: Massey University، 2006.

14- Harvard Business School Online. "5 Examples of Corporate Social Responsibility That Were Successfulhttps: //online.hbs.edu/blog/post/corporate-social-responsibility-examples.

15- World Commission on Environment and Development Definition, "Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future, 1989.

16- Wood, D. J. "Corporate Social Performance Revisited." Academy of Management Review 16 (1991).

17- World Business Council for Sustainable Development. Corporate Social Responsibility; Making Good Business Sense. World Business Council for Sustainable Development; Geneva,(2000).

المواقع الالكترونية:

18- https://www.syriatel.sy/ موقع شركة سيرتيل الالكتروني

19- https://www.albaraka.com.sy/ موقع بنك البركة الالكتروني

20- http://www.albadiacement.com/ar موقع البادية للإسمنت الالكتروني

21- https://www.scfms.sy/ موقع هيئة الأسواق والأوراق المالية الالكتروني